فاعلية برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر الطلبة

أ.م.د. محمد عبد اللطيف الملا
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك- جامعة الملك فيصل

أ.د. خالد محمد السعود
أستاذ التصميم والتجريب في الخامات – جامعة الملك فيصل

مستخلص :

هدفت الدراسة إلى نعرف وجهات نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل بكلية التربية نحو البرامج المستحدثة والتي شملت: ماجستير التربية الفنية ، وماجستير التربية البدنية ، وماجستير التربية في الطفولة، وماجستير تقنيات التعليم ، ومعرفة وتحديد مدى فاعلية واستدامة هذه البرامج والتحديات التي تواجهها. وتكونت عينة الدراسة من (95) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة للحصول على استجابات الطلبة الملتحقين بهذه البرامج ، شملت ثلاثة مجالات وهي : مجال الدعم الفني والإرشاد ، ومجال مصادر التعلم وطرق التدريس ، ومجال تقويم البرنامج . وتكونت أداة الاستبانة من (23) فقرة.، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية كانت وجهات نظر الطلبة نحوها إيجابية ، وبشكل مرتفع في جميع المجالات ، وفي كل التخصصات. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة في مجالات الدراسة تعزى للتخصص أو النوع الاجتماعي. و أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في محتوى برامج كلية التربية، وتفعيل دور المرشد الأكاديمي لهذه التخصصات.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، برامج الدراسات العليا المستحدثة.

The effectiveness of the newly developed postgraduate programs in the College of Education at King Faisal University from the students' point of view

Dr. Mohammed Abdul Latif Al-Mulla
Associate Professor of Curriculum and Instruction - King Faisal University

Prof. Khaled Muhammad Al-Saud
Professor of Design and Experimentation in Raw Materials - King Faisal University

Abstract:

The study aimed to know the views of graduate students at King Faisal University، College of Education،towards the recent developed programs، which include: Master of Art education، Master of Physical education، Master of Education in Childhood, and Master of educational technologies. Knowing and determining the effectiveness and sustainability of these programs and the challenges they face. The study sample has consisted of ninety-five male and female students, and to achieve the aim of the stud. A questionnaire was used to obtain the responses of students enrolled in these programs، which included three area: the field of technical support and academic advising ،the field of learning resources and teaching methods ،and the field of program evaluation. The research tool consisted of (23) items. The study has implemented the descriptive survey method.

The study reached several results، including: that the newly created postgraduate programs in the College of Education were positive and highly viewed by students in all areas and in all specializations. The results also indicated that there were no statistically significant differences between the students' responses to the fields of study due to specialization or gender. The study has reached several recommendations، the most important of which are: the necessity of balancing between the theoretical and practical aspects in the content of the College of Education's programs, and activating the role of the academic advisor for these specializations.

Keywords: Effectiveness, updated postgraduate programs.

1..مقدمة الدراسة وخلفيتها:

1.1 . تمهيد:

تُعد المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات أهم مرتكزات تقدم المجتمع ونموه ، حيث تعمل على تطوير الموارد البشرية بكافة التخصصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع وترتكز الجامعات كمؤسسات للتعلم على ثلاثة ركائز : أعضاء هيئة التدريس ،الطلبة ،المباني والتجهيزات ، ويشير الأسدي (2015) أن الجامعة تُعد مركزاً للإشعاع الثقافي للمجتمع ، ولذا فهي مطالبة بأن تُعد برامج ثقافية وأكاديمية للمجتمع تعالج فيه أهم القضايا الثقافية والاجتماعية والتعليمية ، والجامعة اليوم هي جامعة المجتمع تعيش من أجله وتعمل على رفاهيته ، و تفتح أبوابها للطلبة ليجدوا في رحابها العلم والثقافة والمعالجة العلمية لمشكلاتهم. وتؤكد الركابي (2015) أن الجامعات تلعب دوراً مهماً في بناء المجتمع وتقدمة، وقدرتها على حل مشكلاته من خلال المشاركات المجتمعية، وتسعى للوقوف على نوعية مخرجاتها ، وذلك من خلال العملية التعليمية التعلمية بجميع عناصرها .

1.2.مشكلة الدراسة:

يمر التعليم بتطورات وتحديات كبيرة في كثير من الدول خاصة في ظل الظروف السائدة كجائحة كورونا والبطء في عجلة النمو الاقتصادي مما يجعل من البطالة الشغل الشاغل لكثير من هذه الدول، والمملكة العربية السعودية ليست بمعزل عن مواجهة هذه التحديات وأولها هو الرخصة المهنية للتعيين، وكذلك نوعية الخريج والبرامج المقدمة لتواكب التطور واحتياجات سوق العمل، حيث تسعى مؤسسات التعليم العالي في المملكة لتوسيع مظلة التعليم من خلال استحداث برامج دراسات عليا في كافة التخصصات؛ لتواكب التطلعات وما تسعى إليه رؤية المملكة 2030 في التنمية المستدامة على كافة الأصعدة . وقد لاحظ الباحثان من خلال تدريسهما في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل ، أن هناك تخوفاً من قبل الطلبة في بعض هذه البرامج يعود إلى المستقبل المجهول فيما بعد التخرج، رغم الأعداد المتزايدة والاقبال على الالتحاق بهذه البرامج ، حيث استشعر الباحثان أن هناك أسباباً تجعل الطلبة يتخوفون من مستقبلهم ويعود هذا إلى الركود الحاصل في شتى مناحي الحياة في كثير من العالم ، فالطلبة يسعون لدراسة هذه البرامج لتطوير أنفسهم للحصول على مكتسبات أفضل تؤهلهم للمستقبل في ظل الظروف الحالية ، لذلك تتمحور مشكلة الدراسة في معرفة وجهات نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل بكلية التربية

نحو البرامج المستحدثة والتي شملت: ماجستير التربية الفنية ، وماجستير التربية البدنية ، وماجستير التربية في الطفولة، وماجستير تقنيات التعليم ، ومعرفة وتحديد مدى فاعلية واستدامة هذه البرامج والتحديات التي تواجهها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: "ما وجهة نظر الطلبة نحو برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

السؤال الثاني: "هل تختلف وجهة نظر الطلبة نحو برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل باختلاف البرنامج(التخصص) ؟"

السؤال الثالث: "هل تختلف وجهة نظر الطلبة نحو برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل باختلاف النوع الاجتماعي؟(لم يعد لانه سيكون هناك تضاربا في الصياغة في بداية واخر السؤال)

السؤال الرابع: ما الحلول المقترحة والرؤية المستقبلية لاستدامة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملط فيصل؟

1.3.فرضيات الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في وجهة نظر الطلبة نحو برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل باختلاف البرنامج(التخصص) .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في وجهة نظر الطلبة نحو برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل باختلاف النوع الاجتماعي.

1.4.أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في جانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

ففي الجانب النظري نجد أن استحداث برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك فيصل يقوم على أسس علمية ومعايير مستمدة من رسالة الجامعة ورؤية المملكة 2030 ، التي ستسهم في إلقاء الضوء على برامج الدراسات العليا في تخصصات مختلفة كماجستير التربية الفنية ، وماجستير التربية في الطفولة ، وماجستير التربية البدنية ، وماجستير تقنيات التعليم، والتعرف على وجهة نظر الطلبة الدارسين في تلك البرامج ؛ من أجل الاستغلال الأمثل لإمكانات الجامعة البشرية والمادية للوصول إلى أفضل مخرجات لديها.

ومما يضفي على الدراسة الحالية أهميتها قلة الدراسات في هذا المجال في منطقة الدراسة – حسب حدود علم الباحثين– حيث يؤمل أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة المسؤولين والقائمين على هذه البرامج في الجامعة والمؤسسات التعليمية حين استحداث هذه البرامج وتطويرها، مما يكفل للطلبة متابعة دراساتهم العليا وتخصصهم في التخصصات المختلفة التي ترفد الوطن بالمؤهلات والمهارات والمعارف الناجحة. أما الجانب التطبيقي فنجده يتمثل في الاستفادة من نتائج الدراسة والتي تُعد تغذية راجعة تفيد القائمين على هذه البرامج والمخططين لبرامج الدراسات العليا بالجامعة بالجوانب التي يجب التركيز عليها، والتي تحتاج إلى تطوير مثل هذه البرامج والتركيز على الأولويات فيها لتواكب مستجدات العصر، مما يكفل للطلبة الملتحقين بها إعداداً يتفق مع متطلبات سوق العمل والتعلم بمفهومه الحديث.

1.5.أهداف الدراسة:

- التعرف على وجهة نظر الطلبة نحو برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل.
- التعرف على أوجه الاختلاف في وجهات نظر الطلبة نحو استحداث هذه البرامج طبقاً للتخصص و النوع الاجتماعي؟
- وضع الحلول المقترحة والرؤية المستقبلية لاستدامة هذه البرامج في جامعة الملك فيصل.

1.6.حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم تحديد الفصل الأول من العام الجامعي 2020 –2021 لتطبيق أداة الدراسة.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على الطلبة الدارسين في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

الحدود الموضوعية: برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك فيصل وهي: ماجستير التربية الفنية وماجستير التربية البدنية والتربية في الطفولة وماجستير تقنيات التعليم. ومجالات الدراسة هي: الدعم والإرشاد، ومصادر التعلم وطرق التدريس، وتقويم البرامج.

1.7. مصطلحات الدراسة:

الفاعلية: وتُعرَف الفاعلية في دراسة اللولكي(مسترجع من المصدر:) https://www.politics-dz.com,2022)

إنها أداء الأعمال الصحيحة وتحقيق الأهداف، وعرفها الباحثين بأنها : القدرة على تحقيق الأهداف في ظل الموارد المحدودة والمتاحة . ويمكن تعريفها إجرائياً في الدراسة بأنها مدى تحقق الأهداف والوصول إلى النتائج المتوقعة.

برامج الدراسات العليا: Postgraduates Programs تعرف في هذه الدراسة على أنها البرامج التي تقدمها كلية التربية بجامعة الملك فيصل وهي: ماجستير التربية الفنية وماجستير التربية البدنية والتربية في الطفولة وماجستير تقنيات التعليم، والتي تهدف إلى تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف وأساليب البحث العلمي والنمو المهني واستشراق المستقبل.

التقويم: Evaluation عرف صبري والرافعي (2008) التقويم على أنه عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف اصدار أحكام بدقة موضوعية على عمليات ومدخلات ومحرجات في النظام والعملية التربوية، ثم تحديد جوانب القوة والضعف في كل منها، تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب لتصويب جوانب القصور فيها والتطوير عليها.

أما في هذه الدراسة فيعرف على أنه عملية تشخيصية يقوم بها طلبة الدراسات العليا لمعرفة آرائهم ووجهة نظرهم حول برامج الدراسات العليا في كلية التربية في ضوء عدة مجالات منها الإرشاد والدعم الفني وطرق التدريس ومصادر التعلم وتقويم تلك البرامج.

2. الإطار النظري:

إن التعليم الجامعي خاصة التعليم في الدراسات العليا لم يعد ترفاً ثقافياً، وإنما وسيلة لتقدم ورقي المجتمعات وتطورها وتلبية احتياجات سوق العمل في تلك المجتمعات، وفي هذا الصدد يذكر قماش (2016) أن الحكومات في الدول المتقدمة تولي اهتماماً بالغاً بتطوير التعليم، حيث تعمل تلك الدول على الإصلاح التعليمي وتطوير التعليم على مستوييه العام والعالي بما في ذلك برامج الدراسات العليا بشكلٍ دوري ومستمر وفق أبرز التوجهات العالمية والكشف عن اتجاهات المستفيدين نحو الالتحاق بها. ويؤكد ذلك الأمر ما أشار إليه الحولي وأبو دقة (2004) و

Nolte and Samantha (2017) بأن الاهتمام ببرامج التعليم العالي وتحسين مستواه، ورفع كفايته والتحكم في تكلفته، وحسن استثماره واتجاهات المستفيدين منه، يُعد من القضايا

الرئيسة المثارة في عالمنا المعاصر؛ استجابة لتحديات التغير السريع في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتدفق المعرفة نتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية.
وأصبح واضحاً أن تطور الدول والمجتمعات المتقدمة يرتكز على مدى كفاءة التعليم الجامعي وما يقدمه من برامج متنوعة لإعداد الكوادر البشرية التي تنهض وتسهم بمسيرة التنمية في المجتمع وتحولاته في مواجهة تحديات العصر. حيث يؤكد كل من: (Milley 2003)و (2007) fish و باسعيد (2017) بأن مواجهة التحديات والتطورات المتسارعة التي تواجهه المجتمع في التعليم العالي شهدت الأونة الأخيرة اهتماماً متزايداً بتقويم جميع مدخلات التعليم الجامعي ، ومنها نوعية البرامج سواء المعمول بها أو المستحدثة من أجل الرقي بالعملية التعليمية وإتاحة الفرص للمتعلمين باختيار التخصصات التي تواكب العصر ومتطلباته وتلبي حاجات سوق العمل وديمومته .

وتنظر الاتجاهات التربوية الحديثة إلى الطلبة على أنهم محور العملية التعليمية من خلال نشاطهم ومشاركاتهم الفاعلة، كما ترى أن رأيهم ووجهات نظرهم نحو عمليتي التعلم وعناصرها المكونة لها، ذات قيمة كبيرة وتقدم تغذية راجعة ثرية تُسهم بشكلٍ فعال في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، ولهذا فإن آراء الطلبة نحو برامج الدراسات العليا خاصة المستحدثة منها من الأمور المهمة والضرورية؛ لأن أحكامهم غالباً تتصف بالمصداقية والشفافية كونهم العنصر الفاعل في تلك العملية. ويرى الحولي (2007) أن الاتجاه هو تهيؤ الفرد أو ميله حتى يستجيب بصورة معينة تجاه موضوع أو موقف أو قيمة ما، وهو عادة ما يكون مرتبطاً بالعواطف والإحساسات، بينما يرى Oliva and Gordon (2013) أن وجهة النظر للفرد والتي تتمثل في الاتجاه هو رغبته أو استعداده للاستجابة نحو شيء معين بطريقة ما، بينما يحددها جبسون وآخرون.Gibson & et. al)،(1994 بالشعور أو حالة من الاستعداد الذهني الايجابي أو السلبي والتي تكتسب وتنتظم من خلال الخبرة والتجربة، محدثةً تأثيراً محدداً في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف ، كما يذكر عابدين (2003) والرواضبة (2000) بأن الاتجاهات ووجهات النظر تُعد واحدة من المكونات الرئيسة لشخصية الفرد، إذ تشكل المكون الواقعي الذي يوجه سلوك الفرد ويدفعه في المواقف التي تستدعي منه الاستجابة لها بالقبول أو الرفض. ويرى الباحثان أن وجهة النظر نحو الفن حالة ذهنية وانفعالية وحركية نشطة يعيشها الفرد نتيجة تفاعله بالبيئة المحيطة لتحدد نمط معين في حياته تنعكس فيما بعد على سلوكياته.

إن الأخذ بوجهة نظر المتعلمين فيما يتعلمونه يهدف إلى تعزيز قدراتهم للتعلم ، إضافةً إلى تزويد الهيئة التدريسية والقائمين على تطوير تلك البرامج واستحداثها بآراء ووجهات نظر الطلبة عن مستوى تلك البرامج ومدى فاعليتها واستدامتها ، حيث يؤكد النجار(2009) بأن التعليم الجامعي لا بد أن يواكب التوجهات التربوية الحديثة وضرورة عدم اقتصار برامجها على الإلقاء النظري والالتزام بالمحاضرات الروتينية ، بل يجب أن تمتد هذه البرامج لتشمل الأنشطة والمواقف التعليمية والتدريبية المتنوعة، ومسايرة التقنيات الحديثة واستخدامها حيث أنها تسهم في بناء شخصية الطالب وتؤثر في وجهة نظرهِ وتصقل مواهبهِ ، وتزيد من قدرتهِ على حل مشكلاتهِ وتطلعاتهِ المستقبلية .

وبالرُّغُم من التباين في وجهات النظر حول تحديد تعريف محدد لها وطبيعتها إلا أن هناك اتفاقاً كبيراً على الخصائص التي تتميز بها الاتجاهات ووجهات النظر المختلفة ، إذ تشير دراسة الكثيري (2021) ودراسة (Ara and et al (2011 ؛ أنها مكتسبة ومُتَعلَمَة غير موروثة، تنطوي على علاقة معينة بين الفرد أو الشيء أو موقف ما في البيئة، وهي متنوعة ومتُعددة لدى الفرد الواحد لاختلاف الموقف، ومتسمة بالثبات والاستمرار النسبي ولكنها قابلة للتُعديل تحت ظروف معينة، ويغلب عليها لدى الأفراد طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية، وقد تكون عامة أو خاصة، ومختلفة في درجة قوتها وضعفها من حيث الرفض أو القبول، لذا يمكن تصنيف وجهات النظر في ثلاثة أنماط ، الأول: وجهات نظر موجبة؛ ويتمثل بتقبل الفرد لموقف أو شيء ما، والثاني: وجهات نظر سالبة؛ متمثلة برفض الفرد لموقف أو شيء ما، والثالث: وجهات نظر محايدة؛ تتمثل بسلوك الفرد وحيرته بين قبول أو رفض موقف أو شيء ما.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم بشكل عام وبرامج الدراسات العليا بشكل خاص اصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة وعملية التعلم المستمرة وتوجهات الطلبة نحوها ، حيث أشارت الندوة التي عقدت في جامعة الملك عبد العزيز عام (2001) والتي طُرحت فيها عدة بحوث ومناقشات متعلقة بتطوير برامج الدراسات العليا في السعودية ، وكان من أهم توصياتها : الحرص على الخصوصية الدينية والثقافية والتاريخية في كافة البحوث التي يجريها طلبة الدراسات العليا ، كما أوصت الندوة بالاهتمام بالتراث الإسلامي والعربي والإفادة من التقنية الحديثة وتوظيفها في تلك البرامج ، وربط خطط الدراسات العليا بالجامعات السعودية بالبحوث التطبيقية وبخطط التنمية المستدامة ، وتوفير كافة الأجهزة والمعدات والمستلزمات للبحث العلمي في

تلك البرامج . كما أكدت بعض الدراسات كدراسة Choksi and et al (2006) ودراسة Khunyakari and et al (2007) ودراسة Ara and et al (2011) ودراسة Shome (2011) ودراسة السعود (2013) ودراسة الركابي(2015) إلى أن الممارسات التي يجريها الخريجين وتتعلق بالتوجهات المهنية في سوق العمل وفي المدارس تعكس المواقف ووجهات النظر نحو دراسة تخصصات مختلفة في الفنون الرياضية البدنية ورياض الأطفال وتقنيات التعليم بعد مرحلة البكالوريوس مستقبلاً ، حيث يذكر (Hynes 2010) و Itea (2007) أنه تم دمج التعليم الفني والهندسي المهني ليتزامن مع التكنولوجيا في المدارس الأمريكية والبريطانية ؛ في مناهج تعليم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي والثانوي ؛ بغية الوصول إلى تصورات الخريجين المستقبلية وتوجهاتهم نحو دراسة الفنون والرسم والهندسة والتربية البدنية والطفولة في التخصصات العليا لتواكب احتياجات سوق العمل .

وعليه فإن برامج الدراسات العليا المختلفة تؤدي دوراً أساسياً في خطة النهوض بالعملية التعليمية التعلمية التي تبنتها كثير من دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية من خلال تنمية المتعلم كفرد وعضو إيجابي في المجتمع، وقد جاء في دليل الخبرة الميدانية لوزارة التعليم (2019) ، كما أوضح كل من Khunyakari and et al (,2007) والسعود (2013) و Travis and Hood (2016) أن برامج الدراسات العليا تعمل على توسيع ثقافة الخريجين ، وتنمية قدراتهم على الابداع والتميز والقدرات المهنية ومواكبة التغيير ومتطلبات سوق العمل، والمسأهمة في تحقيق تكامل تكوينه العقلي ، والنفسي والسلوكي والاجتماعي بغية الوصول إلى تناغم بين المعرفة المجردة والتجربة المعاشة من جهة، وبين إدراك الذات والوعي الاجتماعي من جهة أخرى لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على معرفة وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك فيصل نحو تلك البرامج ومدى فاعليتها واستدامتها .

2.1. الدراسات السابقة:

تأتي الدراسة الحالية لتركز على مجموعة من البرامج المستحدثة في كلية التربية في تخصصات ماجستير التربية الفنية والتربية في الطفولة وماجستير تقنيات التعليم وماجستير التربية البدنية ووجهة نظر المتعلمين نحوها. والتوجه الذي تبنته هذه الدراسة هو الاستفادة من عدد من الدراسات العلمية التي أثرت في نهج وتتبع تطوير هذه البرامج، كدراسة زكي

(2010) و الحميد (2010) وكيلاني(2010) والشيمي(2011) وبرزنجي(2013) وآل قماش(2016) وشرف(2017) وممدوح واخرون (2018) ، بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب والدراسات الدولية ذات الصلة والتعليم الجيد كدراسة George and Friedmann. (2017) ودراسة Kuster and Young (2015) ودراسة (2016) and Hood Travis حيث تُولي العديد من الدراسات أهمية كبيرة لوجهات نظر المتعلمين في التعليم بشكل عام ، وسيذكر الباحثان الدراسات التي لها علاقة بأي من متغيرات الدراسة الحالية والإفادة منها.

ففي الدراسة التي قامت بها الكثيري(2021) وهدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا (درجة الماجستير) في قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب والطالبات .قامت الدراسة بالتحقيق في جودة الدورات والمرافق والإرشاد الأكاديمي والإشراف الأكاديمي .واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة دراسة .وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا من الذكور والإناث (درجة الماجستير) .والبالغ عددهم 87 طالباً وطالبة .وجاءت النتائج على النحو التالي: اتفقت العينة على أن جودة الدورات والتسهيلات قد تحققت .ومن المحققات: سعة الفصول مناسبة لعدد الطلاب ومجهزة بالتكنولوجيا .كما أشارت النتائج إلى أن جودة الإرشاد والإشراف الأكاديمي قد تحققت جزئياً مثل البنود التالية :يجب تقديم التعليقات على اقتراح البحث للطلاب من خلال آلية محددة .

وفي دراسة ياسين (2021) التي هدفت لمعرفة الأسباب والدوافع لالتحاق الطلبة في البرامج التعليمية الخاصة بالدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وتحديد الأبعاد والعوامل التي تؤثر على الطلبة عند اختيارهم لهذا النوع من الدراسات حسب وجهة نظرهم. وتم جمع البيانات عن طريق تصميم استبانة كأداة قياس للدراسة، والتي تضمنت 18 فقرة موزعة على أربعة أبعاد تقيس وجهة نظر المستجيب، كما روعي وجود بعض المعلومات الشخصية المرتبطة بالطالب كمتغيرات مستقلة، في محاولة لتوجيه الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، أما عينة الدراسة فكانت عبارة عن (100) طالب وطالبة في ثلاث جامعات أردنية وهي: الأردنية، الهاشمية والبلقاء التطبيقية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة عليهم حيث استعيد منها 91 فقط. وأظهرت النتائج في هذه الدراسة، أن دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في

الجامعات الأردنية كانت مرتبة ترتيباً تنازلياً وهي: الأسباب والدوافع الأكاديمية، يليها الأسباب المتعلقة بتحقيق التطور الوظيفي، ثم الدوافع المادية، وأخيراً تأثير النظرة الاجتماعية.

وقام الصقري والسنيدي (2020) بدراسة هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب، حيث قام الباحثان ببناء استبانة بوصفها أداة للدراسة وتم تقسيمها إلى عدة محاور لمعرفة وجهة نظر الطلاب. وطُبِقت على عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة القصيم بلغت (193) طالباً، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك بهدف تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب. وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها أن تقديرات الطلاب جاءت عالية في عبارات محور سياسة التسجيل والقبول واللوائح الجامعية، ومحور أهداف برامج الدراسات العليا، ومحور المقررات الدراسية ومحتواه، ومحور استراتيجيات التعليم والتعلم، ومحور أساليب التقويم والإرشاد الأكاديمي والاشراف بينما جاءت منخفضة في محور الخدمات والتسهيلات البحثية في واقع برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا حول محور الخدمات والتسهيلات البحثية باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور، وحول محور أهداف برامج الدراسات العليا ومحور الخدمات والتسهيلات البحثية باختلاف متغير الدرجة لصالح درجة الدكتوراه، بينما لم تجد الدراسة فروق ذات دلالة احصائية في بقية المتغيرات.

وهدفت الدراسة التي قام بها ممدوح وآخرون(2018) إلى تقويم فعالية برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بعد برسالة فقط، بكلية التربية، جامعة المدينة العالية، بماليزيا، كما هدفت أيضاً إلى معرفة نواحي القوة والضعف، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لهذه النوعية من الدراسات التقويمية، حيث قام الباحثون بتصميم استبانة تم تطبيقها على عينة البحث التي تكونت من جميع الطلاب المنتظمين في الدراسة، وقد بلغ عددهم (53) طالبا وطالبة من إجمالي عدد (77) طالبا وطالبة، يمثلون أفراد المجتمع الكلي للبحث، وقد قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بواسطة برنامج التحليل الإحصائي(SPSS) ، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج كان من بينها: إجراءات التسجيل والقبول تسهم بقوة في برنامج الماجستير في كلية التربية، المناهج والبرامج الدراسية المعتمدة لها دور فاعل في تطوير

برنامج ماجستير التربية لكلية التربية معايير تقويم وإعداد البحوث لها دور إيجابي في برنامج الماجستير، بكلية التربية، البيئة البحثية والدراسية ضعيفة في برنامج الماجستير في كلية التربية.

وقد أجرت الركابي(2015) دراسة هدفت إلى تقويم مجالات الأداء التدريسي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية–كلية التربية– ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء أداة تكونت من ست مجالات رئيسية(التخطيط والإعداد للدرس، تنفيذ الدرس، الاتصال والتعاون مع الطلبة، البحث العلمي، السمات الشخصية، تقويم الطلبة) وتضم هذه المجالات(68) فقرة ، واستخدمت الدراسة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية وتحليل التباين، وقد كشفت الدراسة أن طرق تقويم الطلبة بمستوى(متوسط)، إما مجالات(التخطيط والإعداد للدرس، الاتصال والتعاون مع الطلبة، البحث العلمي) كان بمستوى(جيد) ،والمجالان (تنفيذ الدروس، السمات الشخصية) كانا بمستوى (جيد جداً) ، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,5) بين نتائج طلبة الدراسات وفقاً لمتغير التخصص حول جميع المجالات.

وأجـرى ال سـفران(2015) دارسة هـدفت إلى تقويم بـرامج الدارسات العليا بكلية التربية بجامعـــة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظـــر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدارسات العليا ، وقد تكون مجتمع الدارسة من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدارسات العليا بكلية التربية في أبها جامعة الملك خالد، وتكونت عينة الدارسة من (50) عضو هيئة تدريس ذكـور وإنـاث ، و(279) طالبـاً وطالبـة من طلبة الدارسات العليا، وقد إتبعت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، وصمم الباحث استبانة مكونة (80) فقرة موزعة على (8) محأور، (80). وتوصلت الدارسة إلى عدد من النتائج من أهمهـا أن محاور معايير الجودة تحققت جميعها من وجهة نظـر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، عدا محورين تحققا بدرجة مرتفعة. كما تحققت محاور معايير الجودة جميعها من وجهة نظر طلبة الدارسات العليا والدرجة الكلية بدرجة متوسطة، كما توصلت الدارسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدارسات العليا في درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في بـــرامج الدارسات العليا في خمسة محاور، بالإضافة للدرجة الكلية لدرجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لصالح أعضاء هيئة التدريس. كما تـوصلت الدارسة إلى أنه لا

توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والطالبات في الدرجة المتحققة على محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي باستثناء محوراً واحداً لصالح الإناث. كما توصلت الدارسة إلى المعايير التي تحتاج إلى تطوير، ومنها: التوازن في المقررات بين النظرية والتطبيق، والقسم العلمي وتنفيذ اللوائح المعتمدة، وأن يوجد في نظام القبول نظام فعال بتظلمات الطلبة، ويجب إيجاد دليل معتمد للطالب، وتوفر الكتب والدوريات في المكتبة، وأن تكون التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس تتناسب مع البرامج.

وفي الدراسة التي أجراها السعود(2013) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة تخصص التربية الفنية بجامعة الملك فيصل نحو التحاقهم بتخصصهم الأكاديمي، وفيما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف المستوى الدراسي، والفرع والمعدل في الثانوية، وتكونت أفراد الدراسة من جميع طلبة المستويات : الأول والثاني والثالث، للعامين الجامعيين 2011/2010 و 2012/2011 ؛ الذين التحقوا وأتموا التسجيل في تخصص التربية الفنية في كلية التربية والبالغ عددهم (90) طالباَ، وقد طور الباحث مقياساَ للاتجاهات للحصول على استجابات الطلبة بناءَ على الدراسات السابقة ، وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الفنية على المجالات وعلى الأداة ككل كانت ايجابية، باستثناء المجال المهني كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) عند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في المستوى الأول على الاتجاه الاجتماعي مع المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في المستوى الثالث ولصالح الطلبة في المستوى الثالث، كما دلت النتائج عن وجود فروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة للمستوى الأول مع المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في المستوى الثاني على الاتجاه المهني، ولصالح الطلبة في المستوى الثاني، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الفنية ؛ تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي(علمي، أدبي) للطالب، على الاتجاه الحياتي، وعلى الاتجاه الاجتماعي والمهني، وأن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطلبة على الأداة ككل وعلى كل مجال من مجالات الأداة وفق متغير المعدل للطالب في الثانوية.

وأجرى (Ara and et al (2011 دراسة هدفت إلى التحقق من مواقف الطلبة واتجاهاتهم حول تعلم التصميم والفن ، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلبة المدارس في الصفوف السابع والثامن والتاسع وتتراوح أعمارهم بين 10 –15 سنة وبلغت 318 طالباً

في مدينة بومباي واستخدم الباحثون عينة تجريبية مكونة من 25 طالباً، وقد قام الباحثون بتحليل بيانات الطلبة واستجاباتهم على الاستبانة الموجه لهم للكشف عن ردود الفعل والاتجاهات السائدة لديهم نحو مهنة التصميم ، وأظهرت النتائج :أن طلبة المدارس الهندية المتوسطة ليس لديهم خبرة في مجال التصميم وأن هناك فهما محدودا في ان التصميم هو ما يتعلق بتزيين الأشياء وجعلها جذابة ، كما أظهرت النتائج أن هناك فهما ومواقف ايجابية نحو تعلم الفن والتصميم ، وأن تعلم الفن والتصميم له اثار على تطوير المناهج الدراسية.

وفي دراسة الحولي وأبو دقة (2004) التي هدفت إلى تقويم برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة، وقد تكونت العينة من (91) خريجاً من خريجي برامج الدراسات العليا بالجامعة في كليات أصول الدين والتربية والعلوم، الذين اتموا إعداد رسائلهم العلمية واستوفوا إجراءات المناقشة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة تقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الخريج. وأظهرت النتائج أن الخريجين يرون كفاءة في برامج الدراسات العليا وأنها تلبي احتياجات الطلبة بكفاءة عالية من حيث الاشراف الأكاديمي وطرق التدريس وكذلك التقنيات المستخدمة في التدريس، كما أظهرت النتائج أن الخدمات التي تقدمها المكتبة بحاجة إلى تطوير، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة في متغير النوع والعمر على محأور الاستبانة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وفي دراسة Andro and Harlod (2003) لاستقصاء وجهة نظر عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة المتحدة، هدفت إلى معرفة وتحليل التغيرات التي طرأت على نظام التعليم العالي في المملكة المتحدة الذي أصبح تعليماً جماهيرياً، وإلى معرفة دوافع الطلبة واختياراتهم التي أدت إلى دخولهم التعليم العالي، وأسباب اختيارهم للمعاهد المحددة والبرامج المعينة. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أقوى الدوافع لدخول الدراسات العليا لدى أفراد العينة كانت مرتبطة بدرجة كبيرة برغبتهم في تطوير وتحسين آفاقهم العملية التسويقية والاستجابة إلى حوافزهم المهنية، أيضاً أشار بعض الطلبة إلى أنهم حفزوا إلى مواصلة التعليم الجامعي بسبب الضغوط الاجتماعية والعادات، بينما لم يكن هناك دور لمتغير العمر والجنس والطبقة الاجتماعية بالنسبة لنوع المعهد أو الكلية أو البرنامج الذي التحقوا به. ورتبت الدوافع ترتيباً تنازلياً وهي: الأسباب والدوافع الأكاديمية، يليها الأسباب المتعلقة بتحقيق التطور الوظيفي، ثم الدوافع المادية، وأخيراً تأثير النظرة الاجتماعية.

2.2. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي ركزت على التعرف على التوجهات والمواقف في الفن وغيرها من البرامج، واستخدامها لمتغيرات وعينات مختلفة ، وجد الباحثان أن معظمها –على الرغم من أهميتها ؛ تناولت ميادين لها علاقة بالفن دون التطرق إلى استحداث تخصصات برامج دارسات عليا في الفنون بشكل مباشر حيث ركزت بعضها على الكشف عن الدوافع والأسباب مثل دراسة ياسين(2011) أو تقويم البرامج مثل دراسة ال سفران (2015). ويرى الباحثان أن الدراسات السابقة جاءت متباينة في نتائجها تبعاً لعدد من المتغيرات كالجنس، والمستوى الدراسي، والبرامج الدراسية والتخصصات ، الأمر الذي يجعل الدراسة الحالية تختلف في أهدافها وهو الكشف عن وجهات نظر الطلبة في البرامج المستحدثة والمتنوعة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل ولا تقتصر على برنامج محدد ، كما استبعدت الدراسة الحالية متغير الذكور فيما يخص برنامج التربية في الطفولة حيث أن الملتحقين بالبرنامج جميعهم إناث وبالتالي يُستثنى الذكور من المقارنة في الفرضيات للنوع الاجتماعي لهذا التخصص.

ويلاحظ الباحثان أيضاَ أن جُل هذه الدراسات قد أشارت إلى التوجهات ووجهات النظر بصورتها الايجابية نحو التخصصات والبرامج التي يدرسها الطلبة، كدراسة Andro and Harlod (2003)؛ أو دراسة Ara and et al (2011)، بينما يرى Ulbricht (2011) والسعود (2013) أن جوانب من التوجهات كانت حيادية أو سلبية نحو النظرة العامة لتخصصات والبرامج المختلفة، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلاب وتخصصاتهم وقد يمثل هذا مؤشر على وجود أرآء مختلفة ومتباينة نحو هذه البرامج وطبيعتها.

وبالنسبة للدراسة الحالية يرى الباحثان أنها أضافت للدراسات السابقة الآتي: التأكيد على نتائج الدراسات السابقة من أهمية توجهات ووجهات نظر الطلبة نحو تخصصات الدراسات العليا بكلية التربية ؛ من الكفايات المهمة والرئيسة لنجاحهم واستمرارهم بهذه البرامج وتحقيق رؤيتهم نحو المستقبل ، كما تفردت بدراسة وجهات نظر الدارسين نحو استحداث برامج الدراسات العليا في تخصصات مختلفة بجامعة الملك فيصل لخدمة المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية إذ تُعد الأولى بحدود علم الباحثان ، كما أن الوقوف على التحديات التي تواجه هذه البرامج ووضع الحلول والرؤى المستقبلية من أهم أهداف هذه الدراسة.

3. الطريقة والإجراءات

3.1.منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل نتائج الدراسة، والإجابة على أسئلتها، وذلك نظراً لملاءمته لأغراض هذه الدراسة.

3.2.مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك فيصل للعام الجامعي 2020-2021 والبالغ عددهم (310) طالب وطالبة، وتكونت العينة من (95) طالباً وطالبة تم اختيارهم وفق العينة العشوائية البسيطة بعد استرجاع الأداة من الطلبة، وقد تم تحديد عدد الطلبة في كل برنامج من خلال بند خصص في أداة الدراسة (الاستبانة)، وهذه العينة تمثل ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة. والجدول رقم (1) يوضح عدد أفراد عينة الدراسة حسب البرنامج (التخصص) والنوع الاجتماعي.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدِّراسة حسب متغير البرنامج (التخصص) والنوع الاجتماعي

المتغير	الفئات	العدد		النسبة المئوية	
النوع الاجتماعي		ذكور	إناث	ذكور	إناث
التخصص	التربية الفنية	12	12	12.63	12.63
	التربية البدنية	15	15	15.79	15.79
	تقنيات التعليم	14	13	14.74	13.68
	التربية في الطفولة	0	14	0	14.74
المجموع		95		%100	

3.3.أداة الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة الحالية تم استخدام الاستبانة لقياس وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك فيصل نحو برامج الدراسات العليا في تخصصات ماجستير التربية الفنية وماجستير التربية البدنية والتربية في الطفولة وماجستير تقنيات التعليم ، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، والأدب النظري في هذا الحقل إذ اطلع الباحثان على المقاييس الملحقة في الدراسات السابقة الكثيري (2021) ودراسة الحولي وأبو دقة (2004) ودراسة ال قماش(2016)، التي تقيس وجهات النظر والتوجهات ، واستطلاع آراء بعض الأكاديميين والخبراء من أعضاء هيئة التدريس. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (23) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: مجال الدعم الفني والإرشاد

ومجال مصادر التعلم وطرق التدريس ومجال تقويم البرنامج، تقيس وجهة نظر الطلبة في موضوع الدراسة.

3.3.1.صدق وثبات الأداة:

تم تصميم الأداة في صورتها المبدئية حيث تكونت من (30) فقرة، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عدد هم (7) محكمين من ذوي الخبرة في مجال برامج الدراسات العليا في التربية الفنية والتربية البدنية وتقنيات التعليم ورياض الأطفال، ومجال التربية وعلم النفس؛ والمهتمين في سوق ميدان العمل التربوي لإبداء الرأي فيها من حيث اختيار مفرداتها والصياغة الإجرائية لها، ومدى وضوح العبارات التي تصف الأداء، وسلامة التقدير الكمي، وقد أبدى المحكمون بحذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى، وأيضاً تُعديل بعض المفردات. وقد راعى الباحثان كل هذه الملاحظات، كما تم حذف الفقرات التي أجمع على حذفها أكثر من 85% من المحكمين، حيث أصبحت الأداة تشمل على (23) فقرة.

وقد تم التحقق من ثبات الأداة بطريقتين هما:

أولاً: الثبات (معامل كرونباخ ألفا):

تم حساب معامل كرونباخ ألفا لدرجات الأداة ككل وللمجالات الفرعية للأداة، إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي لدرجات الأداة (0.876) في حين تراوحت درجات مجالات الأداة من (0.851–0.877) وكانت تلك القيم مرتفعة، والجدول رقم (2) يوضح تلك القيم.

جدول (2) معاملات ثبات الاستبانة والثبات الكلي بطريقة (ألفا كرونباخ)

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
مجال الدعم والإرشاد	7	0.851
مجال مصادر التعلم وطرق التدريس	9	0.877
مجال تقويم البرنامج	7	0.865
ثبات الأداة ككل	23	0.876

3.3.2.تصحيح الأداة:

كانت إجابة الطلبة على فقرات الأداة موزعة حسب مقياس ليكرت الخماسي كالتالي:(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطيت الدرجات(

(5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات ، وبناءً على ذلك فإن أقل درجة يحصل عليها الطالب المستجيب على الأداة هي (23) درجة، وأعلى درجة يحصل عليها الطالب المستجيب على الأداة هي (115) درجة، وبما أن الإجابة تنحصر درجتها ما بين (1–5) درجات، وأن وجهات النظر في هذه الدراسة قسمت إلى ثلاث فئات هي: وجهات نظر ايجابية، وجهات نظر محايدة، وجهات نظر سلبية، فقد تم تقسيم الدرجة العليا للفقرة وهي (5) وهي المدى(5–1=4) على (3)، وهي فئات التوجهات، فكان الناتج (1.33)، وقد اعتمد هذا الرقم كطول للفئة التي تحدد وجهة النظر للخريج، وبذلك يكون مدى طول فئة وجهة النظر كالتالي: وجهة نظر سلبية من (1–2.33) درجة ، وجهة نظر محايدة من (2.33–3.67) درجة ، وجهة نظر ايجابية من (3.68–5) درجات.

3.4.متغيرات الدراسة:

–برامج الماجستير المستحدثة وهي : ماجستير التربية الفنية ، وماجستير التربية البدنية، وماجستير الطفولة في التربية ، وماجستير تقنيات التعليم.

–وجهة نظر الطلبة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل نحو برامج الدراسات العليا، والمقياس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب لاستجاباته على أداة الدراسة ومجالاتها المعدة لهذا الغرض.

3.5.إجراءات الدراسة:

–لتحقيق أغراض الدراسة قام الباحثان بتعيين أفراد الدراسة، بطريقة عشوائية بسيطة، من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بعد توزيع المقياس عليهم واسترجاعه.

–قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (20) طالب وطالبة من خارج العينة لغايات صدق المقياس ولتحديد نقاط القوة والضعف لدى عينة الدراسة وقد استخدم الباحثان النسب والتكرارات لتقييم نتائج هذه العينة حيث بلغت نسبة من أجابوا على فقرات المقياس بصورة إيجابية أكثر من (84%) وكانت هناك بعض الملاحظات من قبل افراد العينة الاستطلاعية جميعها تشير إلى التخوف من مصيرهم المستقبلي بعد الحصول على درجات الماجستير في هذه التخصصات. واستناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أظهرت امكانية استخدام المقياس(الاستبانة) قام الباحثان بتجهيز أداة الدراسة وتوزيعها على المفحوصين عينة البحث الرئيسة.

– ثم قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة الدراسة، وبعد ذلك طلب الباحثان من أفراد العينة الإجابة على فقرات الاستبانة كما هو موضح في التعليمات على أول صفحة من الاستبانة، وبعد إرجاع الاستبانات التي تمت الاستجابة عليها من أفراد عينة الدراسة قام الباحثان بتفريغ البيانات على برمجية اكسل تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

3.6.الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية المؤشرات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ للثبات، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية (SPSS). وتم تصنيف مستوى الاستجابة على بنود الاستبانة ومحاوره وذلك بتقسيم كل مكون سلوكي إلى خمسة مستويات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) . للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الإحصائيات التالية: اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، واختبار (T–test) لإيجاد الفروق بين عينة الدراسة.

4.تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما وجهة نظر الطلبة نحو برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على أداة الدراسة ككل، وعلى كل مجال من مجالات الأداة، والجدول (3) يوضح تلك القيم.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق لاستجابات الطلبة على أداة الدراسة ككل، وعلى كل مجال من مجالات الأداة

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
مجال الدعم والإرشاد	95	4.55	0.546	عالي
مجال مصادر التعلم وطرق التدريس	95	4.65	0.603	عالي
مجال تقويم البرنامج	95	4.63	0.593	عالي
الأداة ككل	95	4.61	0.577	عالي

تشير بيانات الجدول رقم (3) أن وجهات نظر الطلبة الملتحقين والدارسين ببرامج الدراسات العليا في كلية التربية على المجالات وعلى الأداة ككل كانت ذات وجهة نظر إيجابية عالية،

إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الدراسة على الأداة ككل (4.61) والانحراف المعياري (0.577)، وكان مجال مصادر التعلم وطرق التدريس أعلى متوسط ثم تلاه مجال تقويم البرنامج ثم مجال الإرشاد والدعم، وجميعها مجالات عالية الإيجابية من وجهة نظر الطلبة.

وللتعرف على وجهة نظر الطلبة في المجالات الدراسية للبرامج قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب لكل مجال على حدة حسب فقرات كل مجال كما يلي:

جدول رقم (4) المتوسطات والحسابية والانحرافات والتكرارات لاستجابات الطلبة على مجال الإرشاد والدعم أثناء البرنامج

رقم الفقرة	الفقرة	تكرار ايجابي	تكرار محايد	تكرار سلبي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	درجة التحقق
1	قُدم لي النصح المناسب لإكمال دراستي العليا بعد تخرجي من مرحلة البكالوريوس	68	17	10	4.77	0.567	3	عالي
2	قُدم لي الإرشاد الأكاديمي المناسب خلال فترة دراستي بالبرنامج	65	20	10	4.68	0.588	4	عالي
3	ساعدني هذا البرنامج على تحسين قدراتي على التفكير وحل المشكلات بدلاً من حفظ المعلومات فقط	70	17	8	4.88	0.654	1	عالي
4	كانت متطلبات النجاح في البرنامج واضحة	60	26	9	3.99	0765	7	عالي
5	كل ما قُدم في البرنامج كان واضحا وحديثا ومفيدا	62	22	11	4.01	0.654	6	عالي
6	يقدم لي المشرف الدراسي الدعم الكافي. والتوجيهات اللازمة	63	22	10	4.65	0546	5	عالي
7	توجد فرص كافية في الكلية للحصول على المشورة فيما يتعلق بدراستي ومستقبلي المهني	69	20	6	4.87	0606	2	عالي
	المجموع العام				4.55	0.546		

من خلال استعراض النتائج المتعلقة بالجدول رقم (4) تبين أن المتوسط الحسابي العام ولاستجابات الطلبة على فقرات المجال كانت ذات وجهة نظر إيجابية عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.55) ، وتشير النتائج أن جميع الفقرات كانت متوسطاتها الحسابية عالية ، مما يدلل أن جميع افراد العينة متوافقون على مجال الدعم والإرشاد لهذه البرامج من وجهة نظرهم وبنظرة إيجابية عالية. وبالنظر إلى الجدول فان أعلى متوسط حسابي للفقرة (ساعدني هذا البرنامج

على تحسين قدراتي على التفكير وحل المشكلات بدلاً من حفظ المعلومات فقط) وبلغ متوسطها الحسابي (4.88) وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة (كانت متطلبات النجاح في البرنامج واضحة) إذ بلغ (3.99).

ويبين الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والترتيب لفقرات مجال مصادر التعلم وطرق التدريس على النحو الآتي:

جدول رقم (5) المتوسطات والحسابية والانحرافات والتكرارات لاستجابات الطلبة على مجال مصادر التعلم وطرق التدريس

رقم الفقرة	الفقرة	تكرار ايجابي	تكرار محايد	تكرار سلبي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	درجة التحقق
1	كانت مصادر المكتبة (سواء المركزية أو مكتبة الكلية) مناسبة ومتاحة عند الحاجة لها.	69	14	12	4.58	0.667	7	عالي
2	كانت تجهيزات القاعات (للمحاضرات، والمعامل) مناسبة.	75	12	8	4.64	0.606	4	عالي
3	كانت التجهيزات المناسبة للأنشطة اللامنهجية المتعلقة بالبرنامج متوفرة.	66	15	14	4.56	0.689	8	عالي
4	أتاح لي البرنامج استخدام التكنولوجيا للدعم التعليمي الفعال.	65	18	12	4.54	0.678	9	عالي
5	إجراءات التسجيل للمقررات سهلة وذات كفاءة	72	13	10	4.60	0.588	6	عالي
6	يحفزني البرنامج (القسم) الذي أدرس به على المزيد من التعلم.	74	13	8	4.61	0,645	5	عالي
7	المعارف والمهارات التي أتعلمها ذات أهمية بالنسبة لمستقبلي الوظيفي.	80	10	5	4.87	0.555	1	عالي
8	ساعدتني استراتيجيات التدريس المستخدمة في المحاضرات في تطوير معارفي ومهاراتي في المقرر	78	10	7	4.72	0.601	2	عالي
9	ساعدتني استراتيجيات التقويم المستخدمة في المحاضرات في عملية التغذية الراجعة وتصحيح المعارف والمهارات لدي	77	11	7	4.69	0587	3	عالي
	المجموع العام				4.65	0.603		

من خلال استعراض النتائج المتعلقة بالجدول رقم (5) تبين ان المتوسط الحسابي العام ولاستجابات الطلبة على فقرات المجال كانت ذات وجهة نظر إيجابية عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.65) ، وتشير النتائج أن جميع الفقرات كانت متوسطاتها الحسابية عالية ، مما يدلل أن جميع أفراد العينة متوافقون على مجال مصادر التعلم وطرق التدريس لهذه البرامج

من وجهة نظرهم وبنظرة إيجابية عالية. وبالنظر إلى الجدول فإن أعلى متوسط حسابي للفقرة (المعارف والمهارات التي أتعلمها ذات أهمية بالنسبة لمستقبلي الوظيفي.) وبلغ متوسطها الحسابي (4.87) وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة (كانت متطلبات النجاح في البرنامج واضحة) إذ بلغ (4.54) وقد حصل هذا المجال على أعلى متوسط حسابي بين المجالات الثلاث.

ويبين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والترتيب لفقرات مجال تقويم البرنامج على النحو الآتي:

جدول رقم (6) المتوسطات والحسابية والانحرافات والنسب لاستجابات الطلبة على مجال تقويم البرنامج

رقم الفقرة	الفقرة	تكرار ايجابي	تكرار محايد	تكرار سلبي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	درجة التحقق
1	طور البرنامج من المعارف والمهارات اللازمة لتخصصي.	48	32	15	4.58	0.567	6	عالي
2	ساعدني البرنامج في تطوير مهارات التعلم الذاتي في مجال دراستي.	46	30	19	4.79	0.586	1	عالي
3	ساعدني البرنامج في تطوير مهارات البحث العلمي.	50	33	12	4.75	0.612	2	عالي
4	طور البرنامج قدراتي على العمل ضمن الفريق.	43	36	16	4.72	0.660	3	عالي
5	طور البرنامج مهاراتي في الاتصال الكتابي والشفوي.	45	35	15	4.34	0.654	7	عالي
6	المصادر والموارد اللازمة لمشروع الرسالة كانت سهلة الوصول.	49	35	11	4.65	0.598	4	عالي
7	أشعر بالرضا بشكل عام عن مستوى أدائي في البرنامج.	50	32	13	4.62	0606	5	عالي
	المجموع العام				4.63	0.593		

من خلال استعراض النتائج المتعلقة بالجدول رقم (6) تبين أن المتوسط الحسابي العام ولاستجابات الطلبة على فقرات المجال كانت ذات وجهة نظر إيجابية عالية إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.63) ، وتُشير النتائج أن جميع الفقرات كانت أيضاً متوسطاتها الحسابية عالية ، مما يدلل أن جميع أفراد العينة متوافقون على مجال تقويم البرنامج لهذه البرامج من وجهة نظرهم وبنظرة إيجابية عالية. وبالنظر إلى الجدول فإن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (ساعدني البرنامج في تطوير مهارات التعلم الذاتي في مجال دراستي.) وبلغ متوسطها الحسابي (4.79) وأن

أدنى متوسط حسابي كان للفقرة (طور البرنامج مهاراتي في الاتصال الكتابي والشفوي) إذ بلغ (4.34). وبالنظر إلى الجداول السابقة المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول، فجميع نتائجها تُشير إلى أن وجهات نظر الطلبة على تلك المجالات وفقراتها كانت إيجابية وبمستوى عالي، سواء على المجالات ككل أو على فقرات كل مجال. وهذا يشير إلى أن وجهة نظر الطلبة نحو برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل، كانت ذات وجهات نظر ايجابية على مقياس الأداة ككل وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج على معظم المجالات والأداة ككل، إلى أن الملتحقين بتلك البرامج(ماجستير التربية الفنية وماجستير التربية البدنية والتربية في الطفولة وماجستير تقنيات التعليم) ؛ لديهم انطباعات و قناعاتهم الشخصية بهذه البرامج التخصصية وبدورها في الحياة العامة ومتطلبات سوق العمل نظراً للتغير والتطور الحاصل على مستوى المملكة فيما يخص تغيير النظرة نحو استحداث تخصصات وبرامج دراسات عليا مختلفة لتبي حاجات المجتمع وتحقق طموح وميول الدراسين، إذ يعتقد الباحثان أن الانطباع لدى الطلبة يعود إلى البيانات الواردة في الخطط الدراسية ورؤية المملكة 2030 والتي تُشير إلى أهمية تخصصات الدراسات العليا والتي تطرحها كلية التربية بجامعة الملك فيصل، والتي تنادي بتطوير أقسام كلية التربية وتخصصاتها ودورها في الحياة وتلبية طموحاتهم بعد التخرج من تلك البرامج في شتى المجالات الشخصية والعلمية والحياتية وتلبية متطلبات سوق العمل على الجانب الآخر ، إضافةً إلى أن الدارسين في بداية التحاقهم بالجامعة يحاولون ابراز شخصيتهم وتحقيق ذاتهم ؛ كما ان بعض الطلبة يحاولون الالتحاق في بعض التخصصات والبرامج العليا ليحقق لهم هذه الأهداف قبل أن يلتحقوا بسوق العمل أو يلتحقوا ببرامج الدكتوراه ؛حيث تكونت لديهم هذه القناعات نتيجة الحصيلة الخبراتية التي جاءت بعد تخرجهم من مرحلة البكالوريوس، كما يعتقد الباحثان أن ارتفاع وجهات نظر الطلبة الايجابية نحو استحداث الدراسات العليا ، تعود إلى أن الخريجين ينظرون إلى هذه التخصصات والبرامج على أنها من التخصصات التي تزيد فيها فرص العمل نسبياً مع التطور الحاصل في العالم ، ويدعم ذلك التفسير ما تقوم به كلية التربية ممثلة بعمادة الدراسات العليا ببناء الخطط وتوفير كل السبل للتنوع في هذه التخصصات والمضي بها مستقبلاً ؛ مما يعني ان هذه البرامج تحاول إيجاد بيئة تعليمية فعالة لتحقق للطلبة مستقبلاً في وجود فرص عمل

مقارنة مع فرص العمل للخريجين من التخصصات الأخرى إذا ما تم اكمال دراستهم في البرامج العليا، حيث تتوفر وتزيد الفرص بشكلٍ أكبر ، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الكثيري (2021) ودراسة (ياسين ، 2011) ودراسة وال سفران(2015) ودراسة Andro and Harlod (2003). وذلك من حيث أولوية التدرجات الاكاديمية والوظيفية والاجتماعية مستقبلاً، واتفقت أيضاً في الاقبال على الالتحاق بهذه البرامج من قبل المستفيدين، وانه لا توجد فروق كبيرة بين نتائج ووجهات نظر الملتحقين إلا في توفير المتطلبات الداعمة لتلك البرامج.

ثانياً: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : " هل تختلف وجهة نظر الطلبة نحو برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل باختلاف البرنامج(التخصص)؟"

للإجابة عن هذا السؤال ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة حول استحداث برامج الدراسات العليا بكلية التربية من وجهة نظرهم تعزى للتخصص (البرنامج)، تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على أداة الدراسة ككل، وعلى كل تخصص، والجدول (7) يوضح تلك القيم.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر الطلبة على أداة الدراسة ككل حسب التخصص

التخصص / المجال	التربية الفنية			التربية البدنية			رياض الاطفال			تقنيات التعليم		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
مجال الدعم والإرشاد	4.11	0.48	24	4.14	0.37	30	4.13	0.38	14	4.19	0.49	27
مجال مصادر التعلم وطرق التدريس	4.65	0.29	24	4.46	0.32	30	4.57	0.33	14	4.49	0.32	27
مجال تقويم البرنامج	4.63	0.24	24	4.43	0.30	30	4.44	0.29	14	4.37	0.27	27

الأداة ككل	4.46	0.36	24	4.34	0.35	30	4.38	0.36	14	4.35	0.41	27

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطلبة على الأداة ككل وعلى كل مجال من مجالات الأداة وفق متغير التخصص إذ بلغ المتوسط الحسابي على الأداة ككل لجميع التخصصات على التوالي (4.46) ، (4.34) ، (4,38) ،(4.35) وبانحرافات معيارية على التوالي (0.36) ، (0.35) ،(0.36) ، (0.41) وأن أعلى متوسط حسابي لاختيار التخصص كان لمجال مصادر التعلم وطرق التدريس على جميع التخصصات ، ثم مجال تقويم البرنامج واخيراً مجال الدعم والإرشاد وجميع هذه القيم والمتوسطات كانت مرتفعة وايجابية .

وللتعرف على دلالة هذه الفروق، تم حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لكل مجال من مجالات الأداة الفرعية، وللأداة ككل. والجدول رقم (8) يبين تلك النتائج.

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص على توجهات الخريجين لاستحداث برامج الدراسات العليا لأداة الدراسة ككل ولمجالات أداة الدراسة الفرعية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	
مجال الدعم والإرشاد	بين المجموعات	0.173	2	0.056	0.462	0.751	غير دالة
	داخل المجموعات	17.588	93	0.235			
	الكلي	17.761	95				
مجال مصادر التعلم وطرق التدريس	بين المجموعات	0.334	2	0.169	1.742	0.648	غير دالة
	داخل المجموعات	18.211	93	0.171			
	الكلي	18.545	95				
مجال تقويم البرنامج	بين المجموعات	0.196	2	0.195	2.651	0.629	غير دالة
	داخل المجموعات	16.633	93	0.179			
	الكلي	16.829	95				
الأداة ككل	بين المجموعات	0.355	2	0.198	3.594	0.618	غير دالة
	داخل المجموعات	13.696	93	0.143			
	الكلي	14.051	95				

يلاحظ من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في وجهات نظرهم نحو استحداث برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل تعزى لمتغير التخصص على الاداة ككل،

وهذا يشير من وجهة نظر الباحثين إلى أن افراد عينة الدراسة في تخصصات ماجستير التربية الفنية وماجستير التربية البدنية والتربية في الطفولة وماجستير تقنيات التعليم ؛ كانت استجاباتهم ووجهات نظرهم أكثر ايجابية نحو استحداث برامج الدراسات العليا في تخصصات كلية التربية المختلفة ، ولعل السبب يعود إلى أن مسايرة الأحداث والتطورات الحاصلة في التخصصات التي تطرحها كلية التربية مواكبة للأحداث الجارية في هذا المجال ؛ كما كشفت نتائج الدراسة – من وجهة نظر الباحثان – عن مدى قدرة الملتحقين بهذه البرامج على تحديد ما يمكن أن يحقق لهم أهدافهم المستقبلية لمواكبة متطلبات سوق العمل والتطور الحاصل في كليات التربية من ناحية والبناء على هذه التخصصات مستقبلاً لإكمال دراستهم من ناحية أخرى ؛ مما جعلهم يبنون وجهات نظر ايجابية في النواحي المختلفة نحو هذه التخصصات واستحداثها والالتحاق بها ؛ ولعل هذه النتائج تؤكد ما جاءت به نتائج السؤال الأول حيث جاءت جميع مجالات الدراسة مرتفعة وإيجابية من وجهة نظر الطلبة على جميع التخصصات ومجالات الدراسة ككل ، وهذا يدعم فكرة أنه كلما أصبحوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات وفهم ذاتهم نحو المستقبل وكيفية إيجاد الفرص المهنية والعلمية إضافة إلى فرص سوق العمل ، كلما كان لديهم القدرة على مواكبة تلك التغيرات الحاصلة نحو هذه البرامج .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات كدراسة (ياسين، 2011) ودراسة ال سفران (2015) ودراسة(2003) Andro and Harlod والكثيري (2021). فيما ذهبت إليه من ضرورة الوعي في المؤسسات التعليمية عن التخصصات المهنية مستقبلاَ، وأن العلاقات الاجتماعية تبدو أكثر ايجابية كلما تقدم الطالب في الدراسة، وأن نمو الاتجاهات نحو مهنة التدريس وإكمال الدراسة في برامج ماجستير التربية الفنية وماجستير التربية البدنية والتربية في الطفولة وماجستير تقنيات التعليم؛ قد يفيد الدراسين في النواحي المختلفة واستشراف المستقبل، وأن الدراسة في برامج الدراسات العليا له اثار على تساعد المشرفين في تطوير المناهج الدراسية وهذه البرامج.

ثالثاً: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل تختلف وجهة نظر الطلبة نحو برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل باختلاف النوع الاجتماعي؟

وللتعرف على هذه الفروق تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، ويستثنى من العينة عند إيجاد الفروق بين الذكور والإناث تخصص رياض الأطفال حيث أن العينة تقتصر في هذا التخصص على الإناث فقط- وهي (14) طالبة وذلك لتجنب أي مؤثرات وتحيزات لصالح أي طرف من العينة ، وبالتالي تكون العينة التي تخضع لاختبار (ت) مكونة من (81) طالب وطالبة على ثلاث تخصصات(ماجستير التربية الفنية وماجستير التربية البدنية وماجستير تقنيات التعليم) ، والجدول رقم (9) يبين الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير النوع الاجتماعي .

جدول رقم (9) الفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة*	
مجال الدعم والإرشاد	ذكور	41	4.44	0.654	0.656	94	0.542	غير دالة
	إناث	40	4.45	0.603				
مجال مصادر التعلم وطرق التدريس	ذكور	41	4.66	0.599	0.563	94	0.323	غير دالة
	إناث	40	4.63	0.579				
مجال تقويم البرنامج	ذكور	41	4.22	0.646	0.623	94	0.234	غير دالة
	إناث	40	4.01	0.613				
الكلي	ذكور	41	4.44	0.676	0.632	94	0.432	غير دالة
	إناث	40	4.36	0.643				

تبين نتائج الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في وجهات نظرهم نحو استحداث برامج الدراسات العليا المستحدثة في كلية التربية بجامعة الملك فيصل تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على الاداة ككل، وهذا يشير من وجهة نظر الباحثين إلى أن أفراد عينة الدراسة في تخصصات ماجستير التربية الفنية وماجستير التربية البدنية وماجستير تقنيات التعليم ؛ كانت استجاباتهم ووجهات نظرهم أكثر ايجابية نحو استحداث برامج الدراسات العليا في

تخصصات كلية التربية المختلفة ، ولعل السبب يعود إلى أن أفراد الدراسة جميعهم من البيئة الدراسية نفسها ، كما أن بيئتهم الاجتماعية متشابهة فأغلبهم من بيئة تتسم بنفس العادات والتقاليد والمكونات الاجتماعية الأخرى ، مما قد ينعكس على استجاباتهم نحو هذه البرامج وقبولها أو رفضها لأنها تمثل لهم تحدياً مشتركاً لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية .ولعل هذه النتائج تؤكد ما جاءت به نتائج السؤال الثاني حيث جاءت جميع مجالات الدراسة مرتفعة وإيجابية من وجهة نظر الطلبة على جميع التخصصات ومجالات الدراسة ككل ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات كدراسة (ياسين ، 2011) ودراسة ال سفران(2015) ودراسة(2003) Andro and Harlod والكثيري (2021) . فيما ذهبت إليه من ضرورة الوعي في المؤسسات التعليمية عن التخصصات المهنية مستقبلاَ، وأن العلاقات الاجتماعية تبدو أكثر ايجابية كلما تقدم الطالب في الدراسة، وأن نمو الاتجاهات نحو مهنة التدريس واكمال الدراسة في برامج ماجستير التربية الفنية وماجستير التربية البدنية وماجستير تقنيات التعليم؛ قد يفيد الدراسين في النواحي المختلفة واستشراف المستقبل.

رابعاً: تحليل ومناقشة نتائج السؤال الرابع: ما الحلول المقترحة والرؤية المستقبلية لاستدامة برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملط فيصل؟ ولما كانت برامج الدراسات العليا تقدم بعد المرحلة الجامعية الأولى سواء كانت هذه الدراسات دبلوماً عالياً، أم درجة ماجستير، أم درجة دكتوراه. فإن المرحلة الجامعية الأولى تعمل على تكوين اتجاهات لدى الخريجين تكون الدراسة فيها امتداداً طبيعياً للدراسة الجامعية الأولى في مستوى أعلى وتخصص دقيق يسمح بعمق أكثر ومعرفة أغزر، حيث تطالب مجتمعات القرن الحادي والعشرون بأن يكون الخريج لديه القدرة والتمكن من مهارات عقلية وأدائية ومهارية عليا مثل الإبداع والمرونة والتكيف والتطوير المهني المستمر، ويترتب على هذه المطالبات:

– إعادة النظر في النظام التعليمي ككل–والتي منها برامج الدراسات العليا في مختلف التخصصات؛ لتساير التطلعات والطموح والرؤى الواعدة وظروف التغيير الراهنة، كي تنجح هذه البرامج بمهامها المتجددة والمتطورة من خلال النمو المهني المستمر الذي تسعى إلى تحقيقه المؤسسات التعليمة عامة.

–وفي ظل التوجهات الحديثة التي تسعى إليها المؤسسات التعليمية العليا في استحداث برامج دراسات عليا تواكب متطلبات العصر وتوجهاته، وما تسعى إليه الجهات ذات العلاقة

بالتعليم من تقييم العملية التعليمية في كل وقت خاصة فيما يتعلق بالبرامج الأكاديمية التخصصية ذات الصلة بالمهن والتي تلبي المرحلة الحالية وتطلعات الدولة.

-أولت حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة بجامعة الملك فيصل اهتماماً كبيراً بدعم المبادرات لتطوير برامج الدراسات العليا، ومواكبة لحركة الإصلاح والتطور التربوي العام بالملكة العربية السعودية والذي شمل جميع القطاعات ذات الصلة، وكان السبب وراء هذا الإصلاح العديد من العوامل، منها تطلعات رؤية المملكة لعام 2030م، والمبادرات المرتبطة بالرؤية مثل مبادرات جودة الحياة، بالإضافة إلى تقارير هيئة التقويم والتدريب حول اختبارات قياس المعلمين، وصدور العديد من الوثائق الرسمية لتطوير البرامج التعليمية وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي.

-لذا على الجامعات السعودية والمعنيين فيها أن تولي اهتماماً خاصاً لبرامج الدراسات العليا والبحث العلمي لكي تستجيب وتتناغم مع المحاور الرئيسية لرؤية 2030 وهي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، وهذه المحاور تتكامل وتتسق مع بعضها لتحقق أهدافها والاستفادة من مرتكزات هذه الرؤية ،حيث لا بد من : تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا و استحداث قاعدة بيانات خاصة ببرامج الدراسات العليا لتسهيل تبادل المعلومات والبحوث داخل المملكة وخارجها، وتوفير مراكز خاصة تحت إشراف الجامعة لتقديم الاستشارات الخاصة في إدارة برامج الدراسات العليا وفي مجال الأبحاث العلمية والترجمة والتحليلات الإحصائية والنشر البحثي وتحديد المهارات البحثية والمعرفية والمهنية المتوقّعة من دراسة كل برنامج.

5.**التوصيات**:

ينبثق من نتائج الدراسة مجموعة من التوصيات من أبرزها:

- إعادة النظر في سياسة قبول الطلبة والخطة الدراسية البحثية بحيث تتفق مع ميول الطلبة وخطط البرامج.
- إيجاد مادة علمية تحقق أهداف متطلبات البرامج المختلفة في كلية التربية.
- ضرورة تضمين البرنامج الدراسي الجامعي نشاطات لا منهجية هدفها تنمية معارف وخبرات وميول واهتمامات الطلبة نحو تخصصاتهم المستقبلية في كلية التربية.
- ضرورة التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في محتوى برنامج كلية التربية.

- حث أعضاء الهيئة التدريسية في تخصصات كلية التربية بالعمل على خلق وتدعيم التوجهات الإيجابية لدى الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي المستقبلي وتفعيل دور المرشد الأكاديمي.
- ضرورة القيام بدراسات أخرى تكشف عن وجهات نظر الطلبة نحو تخصصات في الفنون أو تخصصات أخرى بالجامعات السعودية من أجل مقارنة تلك الوجهات مع وجهات نظر الطلبة في جامعة الملك فيصل بهدف الكشف عن الأسباب الحقيقية للميول والتوجهات الإيجابية نحو هذه التخصصات.

المراجع:

أبو دقة، سناء و الخولي، عليان. (2004م). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين ،*مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية)*مجلد(2) العدد (12)، 391-424.

باسعيد،ابتسام عبدالله.(2017م). كفاءة أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا في كليات الدراسات الإنسانية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات. *رسالة التربية وعلم النفس*: بدون رقم مجلد . العدد(59) ، .35-56.

برزنجي، وَليد بن سامي .(2013م). *تقويم برنامج إعداد الطالب/المُعلم بقسم التربيَّة الفنيِّة بجامعة طيبة فِي ضوء بعض معايير الاعتماد الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم التربيَّة الفنيِّة، كليَّة التربيَّة، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعوديَّة.

الحدابي ، دأود عمر خان.(2008م) . تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم التكنولوجية اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية ، *المجلة العربية لضمان التعليم الجامعي* :بدون رقم مجلد ، العدد (2) 33-52.

الحميد، جميل بن موسى. (2010م). تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية بجامعة الجوف فِي ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر الخريجين، *مجلة القراءة والمعرفة*: بدون رقم مجلد ، العدد(108)، 146 – 182.

الحولي، عليان عبدالله وابو دقة. سناء إبراهيم. (2004م). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهه نظر الخريجين. *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*: المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، 391- 424 .

الحولي ، عليان .(2007) . اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة نحو تقيم الطلبة لهم ،*مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)* : المجلد (21) ، العدد (3) . 11-13.

الركابي، وجدان نادر .(2015م) . تقويم مجالات الأداء التدريسي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية – كلية التربية، *مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية* ،مجلد (15) ، العدد (5) ، 201-236.

الرواضبة، صالح محمد.(2000م). اتجاهات طلبة مجال الاجتماعيات في جامعة مؤتة نحو ميدان تخصصهم ، (*الدراسات الاجتماعية).مؤتة للبحوث والدراسات:* المجلد (15) العدد(7) ، 194.

زكي، دينا عادل حسن. (2010م). مهارات التعلم الذاتي وأثرها في المهنة المستدامة لمعلم التربية الفنية: *المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم العربي وتأهيله–رؤى معاصرة*، مجلة كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن، بدون رقم مجلد ، العدد (11)، 632–667.

السعود، خالد محمد . (2013). اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص التربية الفنية في جامعة الملك فيصل. *مجلة المنارة* . مجلد (19) .العدد. (2)، 229–272.

الأسدي ، سعيد و سندس فارس .(2015). الأساليب الإحصائية– البحوث التربوية والنفسية ، الطبعة الثانية، بابل، العراق ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 201.

شرف، نوال سمير .(2017م). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين: *المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي*، كلية التربية، جامعة 6 أكتوبر بالتعأون مع رابطة التربويين العرب، مصر.مجلد (6) ، ش أبريل، 1435–1457.

الشيمي، منال عزب. (2011م). تصور مقترح لتطوير برنامج التربية المدنية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية: *مؤتمر تطوير برامج التعليم العالي النوعي فِي مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، المؤتمر العلمي العربي السادس–الدولي الثالث*، ش أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر، 826–842.

عابدين، محمد . (2003م) . تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس. *مجلة النجاح للأبحاث*. مجلد (17) عدد(1) ، 173.

ال سفران، محمد حسن.(2015م). تقويم برامج الدارسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدارسات العليا، دراسات العلوم التربوية ، المجلد(3) العدد(42) ، 15–20.

الصقري. عواطف والسنيدي ، سامي.(2020م) . .تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب .*مجلة العلوم التربوية* ، مجلد (2) عدد (20). ص 48-65.

آل قماش، علي قماش.(2016م). مدى ملاءمة برامج بكالوريوس التربيَّة الفنيَّة بالمملكة مع منهج التعليم العام الحالي وفق اتجاه (DBAE): *المؤتمر التربوي الدولي الأول بكلية التربيَّة*، في جامعة الملك خالد، بعنوان. المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات، تحت شعار معلم متجدد لعالم متغير، والمنعقد من 29-2016/11/30م.

كيلاني، خالدة. (2010م). توافق محتوى برامج إعداد مُعلِّمي التَّرْبِيَةِ الفَنِيَّةِ في الجامِعة الهاشمية ومعايير برامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية: *المؤتمر الدولي حول التميز والإبداع*، من 7- 9 أيار/2010، عمان، الأردن.

الكثيري، نورة بنت علي.(2021م) .تقويم برامج الدراسات العليا (الماجستير) بقسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها وطالباتها .*مجلة العلوم التربوية* ،مجلد (7) .العدد (1) ، 233-263.

اللولكي، فوزي عمار.(2022). الكفاءة والفاعلية في سياسات الدولة الليبية، صحيفة ليبيا اليوم – الألكترونية. المدرجة ضمن الرابط-www.libya : .alyoum.com/news مسترجع من المصدر:-https://www.politics (dz.com,2022)

ممدوح، ايمن وصفية ، دعيس وإسماعيل، ناجي. (2018م). دراسة تقويمية لبرامج الماجستير في مناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بعد بكلية التربية جامعة المدينة العالمية من وجهة نظر الطلاب، *مجلة مجمع*، بدون رقم مجلد، العدد (23) 448-505. جامعة المدينة – ماليزيا .

النجار ، حسن .(2009م). برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية ، *مجلة العلوم الإسلامية . سلسلة الدراسات الإنسانية* : المجلد(1) . العدد(17) 709-751.

وزارة التعليم .(2019م). *دليل الخبرة الميدانية في برامج إعداد المعلم بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية (سيناريوهات مقترحة)*: وزارة التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ياسين، لبنى. (2021) . أسباب ودوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الحكومية الأردنية. *مجلة التربية والثقافة- دراسات تربوية* .استرجعت بتاريخ 2021/12/28 من المصدر :http://al3loom.com/?p=951 - المؤتمر الدولي " التربية في عالم متغير " والذي أقيم في الجامعة الهاشمية (7 – 8 / ابريل / 2010).

Ara،Farhat and et al.(2011). A Study Investigating Indian Middle School Students' Ideas of Design and Designers،Journal Articles; Reports – E*valuative- Design and Technology Education*، v16 n3 p62-73.

Arnold A. Friedman and George Savage.(2017). "Interior design"www.britannica.com،Retrieved 19-12-2017. Edited https://www.hisour.com/ar/visual-arts-17450/

Andro Hanen and Harlod Silver. (2003). *Innovations in Teaching and Learning in Higher Education*،University of Playmouth،Higher Education Studies،London.

Choksi،B.،Chunawala،S.،and Natarajan،C. (2006) ،'Technology education as a school subject in the Indian context'. In K. Volk (ed.)،Articulating technology education in a global community: *International conference on technology education in the Asia pacific region-conference proceedings* 2006 (pp. 374–384). Hong Kong Technology Education Association and The Hong Kong Polytechnic University: Hong Kong

Fish, s, shared. .(2007) . govmance. democracy is not as education ide chang ,39 , 2, 8-13

Gibson،J. and et. al. .(1994).Organization: Behavior and Processes،11th Ed.،(Homewood 111. IRWIM).

Gelfuso،Andrea; Parker،Audra; Dennis،Danielle V. (2015). The Professional Educator; *Auburn*; Vol،39. Iss،2. Fall،pp.1-16.

Hynes،M. (2010).'Middle-school teachers' understanding and teaching of the engineering design process: a look at subject matter and pedagogical content knowledge'. *International Journal of Technology and Design Educatio*n doi: 10.1007/s10798-010-9142-4

ITEA (2007). International Technology Education Association. Available at http://www.iteaconnect.org. 20-1-2022.

Jarolimenk،J. and Parker،W.(1993). Social Studies in Elementary Education،9th Ed. New York: McMillan Publishing Company.

Khunyakari،R. Mehrotra S.،Chunawala،S. & Natarajan C. (2007)،'Design and technology productions among middle school students: an Indian experience'. *International Journal of Technology and Design Education*،17 (1)،5-22

Kuster،Deborah; Bain،Christina; Young،Jeffry R. (2015). Take Five-Fifth-Year Art Teachers' Maturing Understanding of Curriculum،*Studies in Art Education*; Reston Vol. 56،Iss. 4،(Summer 2015)-369-381.

Milley , W , what , you don't , know , hut , you students , perception Annoying Teaching habits , *college journal* , 2003, 37, 3 , 447- 45.

Nolte-Yupari،Samantha T. (2017). Everything Into One Place-Beginning Teachers and the K-12 Art Room Taskscape. *Studies in Art Educatio*n; Reston Vol. 58،Iss. 3. pp. 222-233.

Oliv.P, and Gordon ,W . (2013).Developoing the Curriculm , Boston ,MA : Peason.p : 121.

Shome،S. Shastri،Vasant V. ،Khunyakari،Ritesh،and Natarajan،Chitra (2011،Forthcoming). 'What do students learn from designing and making a playground model?' Paper presented at PATT 25 & CRIPT held during 1-5 July2011 at Goldsmiths University of London،UK.

Travis،Sarah; Hood،Emily Jean. (2016). Troubling Sociocultural Narrative Pedagogy-Implications for Art Educators،*Studies in Art Education*; Reston Vol. 57،Iss. 4. pp. 318-328.

Ulbricht،J.(2011)،Changing Art Education's Master Narrative through Popular Media،Journal Articles; Reports – Descriptive_ *Art Education*،v64 n3 p6-10 May 2011